

الحق | إمداد الفؤاد | الدكتور شريف طه يونس | ح 12

شريف طه يونس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره وننعت بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا انه من يهدى الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - 00:00:00

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدًا عبد ورسوله ثم اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات امداد الفؤاد الاغاثة الایمانية القرآنية - 00:00:17

وكنا في الحلقات الماضية نتحدث عن اثار او ادوار آآ القرآن بتمكين وتحصين الایمان والایقان او اه الدوافع والداعي اللي تجعلنا نستعمل القرآن في الاغاثة الایمانية الحقيقة يعني يمكن الكلام عن هذه القضية هو يعني لب هذا البرنامج - 00:00:35

عشان كده احنا يمكن بنستفيض في الحديث اه عن هذه المسألة اه وخصوصا ان احنا لو ما خرجناش الا بذلك لكافانا. يعني انا الحقيقة بقى حزين جدا على يعني تنحية الوحي - 00:01:04

آآ عن مثل هذه الميادين يعني احنا اه دائمًا اقول يعني نجوب البلاد اه ارضًا ارضًا طولاً وعرضًا. آآ اول ما ابحث عن آآ حل لمشكلاتنا وطريقاً يتجاوز بها معضلتنا. وآآ للأسف يكون الحل بين ايدينا - 00:01:20

كما يروى عن اه الشاعر العربي اه طرفة واحياناً تضبط طرفة من العبد اه انه كان يقول اه ومن العجائب والعجبات جمة قرب الحبيب وما اليه وصوله كالعيس في البيداء يقتلها الظماء - 00:01:44

والماء فوق ظهورها محمول زي الدبل العطاش في البيداء في الصحراء يقتلها الظماء العطش والماء فوق ظهور يا محمول. القرآن دائمًا اقول هو والحاضر الغائب الحاضر بالفاطه وبنيه للأسف غائب آآ - 00:02:01

عن كثير منا بهدایت يوم عليه هو القريب البعيد قريب بالفاظ ومبانيه بعيد عن كثير منا بهدایته ومعانيه عشان كده يعني يتتحملون في التفصيل في هذه المسألة لان اللي مش مستقر عنده لعلها تستقر - 00:02:20

واللي مستقر عنده لعله يزداد فيها يقيناً وحتى ان لم يكن صلاحاً فاصلاحاً يعني لم يكن في انتفاعه هو شخصياً وفي ما في غيره. بل والله لا اكتمكم انا شخصياً كل ما يستعرض الصفات دي على قلبي - 00:02:37

كل ما الواحد بيندم على كل لحظة هو حاول آآ يعني كان عنده اي اضطراب فكري اه او اي اشكال اه او اي امر مشتبه عليه ولم يُؤوي الى القرآن ولم يُؤوي الى القرآن - 00:02:54

آآ الواحد برضو بيندم على ان هو آآ ممكن يكون تأخر في ان هو يحاول ان ينبه الناس الى مثل هذا الكنز العظيم. انا دائمًا ان اقول ان القرآن هو - 00:03:10

الكنز المهجور المهدور بكنز مهجور مهدو وكنز حقيقة لكن للأسف الشديد هو مهجور ومهجور. احنا يعني نهجره ونهدره فنسأل الله سبحانه وبحمده ان يجعل القرآن ربيع قلوبنا ونور صورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا - 00:03:22

اه نجعله سبحانه وبحمده يعني اه حجة لنا لا علينا واجعلنا حساب الناس به صلاحاً واصلاً آآ الوصف اللي احنا هنقف معه النهاردة آآ وصف ربنا سبحانه وبحمده للقرآن بانه الحق - 00:03:43

الحقيقة الوصف ده مهم يعني بعد القوة البرهانية اللي في القرآن الكريم والقوة البيانية والتبيينية التي في القرآن الكريم والقوة الفرقانية التي في القرآن الكريم والقوة النورانية اللي دي في في القرآن الكريم وقوته - 00:03:56

تبصير التي في القرآن الكريم اه يأتي حاجة في منتهى الالهامية وهي وصف القرآن بانه الحق يعني ودائماً نؤكد على ان الالف واللام

الاستحقاق والاستغراء والاطلاق للاستحقاق هو حق ما يمكن وصفه بأنه حق - 00:04:13

آ وهو يحق الحق وهو في ذات الحق آ القرآن حق آ لانه من عند الله سبحانه وبحمده. فهو في قمة الصحة اه والصلاحية والامان والاتزان في قمة الصحة والموثوقية - 00:04:33

الصحة والموثوقية لانه يحوي الحق والصدق. يحوي الحق والصدق وهو يحق الحق وهو في الحقيقة يعني اكثر ما يستحق ان يسمى كتابا او ان يهتدى به يعني يعني احق الكتب بوصف الهدایة والنور التبصیر وغيرها هو هو هذا - 00:04:54

الكتاب العزيز آن الحقيقة وصف مهم جداً. ليه؟ لأن احنا في الحقيقة آن لما نيجي نحط مسلا القرآن كمصدر للاهتماء آن او مصدر للحياة او مصدر للشفاء. في مواجهة المصادر الأخرى - 00:05:20

فالقرآن هو الحق لانه الحق لما نيجي نشوف الواقع من حوالينا كتير من مصادر المعرفة اللي احنا بنتعامل معها للاسف الشديد آآ ربما بعضها يقلب الحق باطلًا والباطل حقا يعني كما قال ربى لما لما تلبسون الحق بالباطل وتكتمون الحق وانتم تعلمون. دي حاجة حاضرة

ويعرض عن كثير من الاشياء. يعني مثلا قصة الكهف ربی سبحانه وبحمدہ علی غرابة ما فيها لكن سبحان الملک يعني ربی لا يقص عجيبة وغريبة والقرآن يعني لا يذكر الا الحق - 00:06:05

انهم فدية امنوا بربهم وزدناهم هدى آآ في الحقيقة الوصف ده وصف مهم جدا. لأن الانسان لما تتشبه عليه الامور لما يضطرب لما فيها الا الحق نحن نقص عليك نباهم بالحق - 00:06:26

ولو تذكروا حضراتكم احنا كنا قلنا ان اليقين عند الانسان لما اتكلمنا عن مدارج ومعارج اليقين وقلنا ان في مدارس اليقين هو تأسيسه يكون في حيرة فيكون محتاج الحقيقة لحاجة تحطه في جانب الحق لحاجة تحق له الحق - 00:06:40

تمكين معايير اليقين فلنا تحسين وتحصين فلنا ساعتها ان مدارج اليقين اشبه بما يسمى علم اليقين - [00:06:59](#)
احنا في منطقة علم اليقين لكن في معارج اليقين احنا في منطقة عين اليقين وحق اليقين لعل حضراتكم لاحظتم ان ربما القوى

لكن القوة وربما النورانية حتى كمان لكن طبعاً القوة اه التبصيرية اللي في القرآن الكريم بتدخلنا في منطقة عين اليقين لأنما ابصرنا البرهانية القوه الابيانيه والتبيانيه اه القوه حتى القرفانيه ربما نعمل في المنطقه بنتائج علم اليقين - 00:07:17

وهي رأي ان احنا لما بنروح للحـو احنا بنروح لمنطقـه حـو اليقـين -
القرآن يصل بالانسان فيما يتعلق بالحقائق الكبرى وبالاصول آآ يعني آآ الحقيقة الوجودية الى الى هذه الحالة حالة حق اليقـين

ويمكن ده اسباب في ان اذا حاولت ارباهم بهذه الصورة - [00.07.35](#) ان و كان الارباع الاولى و تحديدا التلاته الاولى منهم اه بيتكلموا في منطقة علم اليقين اه لان هو برهان وفي نفس الوقت بيان و تبيان

يعني لما نروح بقى لمنطقة ان هو حق. وهذه منطقة حق اليقين لانه يحق الحق فالاصول والحقائق اه اللي احنا مم يعني علمناها آآآ وهي نفس النوع فرقان نحن لما بنروح نستحضر ان هو بتصارف حدا رحنا نعین بعین فوه واحداً [00:00:12](#)

الفرقانية والقوى النورانية احنا لأننا بنعainها باعیننا في القوى التفصيلية في كون القرآن بصائر وكأنها يعني تحق امامنا وده الحقيقة

فاحنا بنشوف الحقيقة الكلام ده القرآن يرانا يرينا هذا الحق يقول لنا ان العاقبة للتقوى والعقاب للمتقين. كانت العاقبة لموسى ومن

لطيف عنها لما كان بيشهها بالعسل. اتنين - 00:09:47

برضو تكلم عنها الشيخ الاسلام ابن تيمية اه فكان بيقول ان اللي علم ان العسل طعمه حلو وجميل. فده علم يقين. فاذا رأى العسل بعينه ورأى الناس تستمتع به فده كانه عين وقيم. فإذا ذاق العسل علم انه حقيقي - 00:10:03

فاحقاق القرآن للحق والوصول وايصاله العبد لمرتبة حق اليقين اما ان هو يريه الحق يحق او هو نفسه لما يقوم يعمل يعني يعمل بهذا الذي جاء في القرآن الكريم فيرى الحق حقاً ويري الباطل باطلاً - 00:10:21

فيحق له الحق في نفسه او يراه يرى الحق حقه في ايه؟ في غيره اه ربنا سبحانه وبحمده يقول يا ايها الناس قد جاءكم الحق من ربكم فمن اهتدى فانما يهتدى لنفسه - 00:10:42

ومن ظل فانما يضل عليه بس يعني سبحانه الله انا بقول النهاردة اه الاافضل والفضليات اللي بيعانوا من اشتباكات او التباسات او اشكاليات ربنا بيقول قد جاءكم الحق من ربكم. الحق اهو قدامكم اهو - 00:10:57

هذا الكتاب والحق وهو يحوي الحق والصدق وهو يحق الحق. واحق ما يوصف بأنه هدى فقد جاءكم الحق من ربكم فمن اهتدى فانما يهتدى لنفسه اللي يهتدى بهتدى لنفسه ومن ضل فانما يضل عليها - 00:11:11

يعني انت يا اما تهتدى بهذا الحق يا اما خلاص وكما يعني اشرنا سابقاً ان من الحاجات العجيبة ان هذا الحق اذا جاء يزهق الباطل القرآن هو الحق الذي اذا جاء يزهق الباطل - 00:11:28

الحق الذي اذا حضر يعني ايه غاب كل باطل وبس يحق بس يحضر. هو ده التحدى ان احنا نحضره في القلب نحضره في حياتنا. المهم قال ربى ايضاً لقد جاءك الحق من ربك فلا تكون من الممترفين - 00:11:41

دي مسألة مهمة ان اولئك الذين يمتررون ويشكون ويرتابون قد جاءهم الحق من ربهم حتى علاج لذاك الذي في هذه الحالة ويقول ربى سبحانه وبحمده ويرى الذين اوتوا العلم الذي انزل اليك من ربك هو الحق ويهدي الى صراط العزيز الحميد - 00:11:57

كل ما الانسان علمه زاد كل ما استبان له قد ايه فعلاً القرآن هو وقد ايه القرآن يهدف وقال الله تعالى والذي اوحينا اليك من الكتاب هو الحق فهو الحق مصدقاً لما بين يديه. ان الله بعباده لخبير بصير - 00:12:15

فالعبد ازا ادرك ان الله بعباده خبير بصير وان الله قد انزل وحياً يعني حتى انا بقول بعض الاافضل الفضليات ان ربما يكون عندهم اشكاليات او اشتباكات او غيرها - 00:12:30

لو احنا استيقنا ان الله بنا خبير بصير اه وانه قد انزل كتاباً فلا شك ان فيه الحق. فلا شك ان فيه الحق ولا شك انه يذهب بهذا الذي في صدورنا او في قلوبنا - 00:12:43

فنسأل الله سبحانه وبحمده ان يجعلنا اسعد الناس بهذا الحق الذي في كتابه. وان يعني يجعلنا اسعد الناس باحقارهم الحق بما فيه من الحق والصدق وان ينفعنا به في الدارين انه ولد ذلك والقادر عليه. اقول هذا واستغفر الله لي ولكل ولكن. سبحانه الله ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب - 00:12:55

- 00:13:18